[204] 25 ((باب الانفال)) الايات: الانفال: يسئلونك عن الانفال قل الانفال ﷲ والرسول (1). الحشر: وما أفاء اﷲ على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن اﷲ يسلط رسله على من يشاء واﷲ على كل شئ قدير * ما أفاء اﷲ على رسوله من أهل القرى فﷲ وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا، واتقوا اﷲ إن اﷲ شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من اﷲ ورضوانا وينصرون اﷲ ورسوله أولئك هم الصادقون (2). 1 - ف: رسالة الصادق عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس لاهله: فهمت ما ذكرت أنك اهتممت به من العلم بوجوه مواضع ماﷲ فيه رضى وكيف أمسك سهم ذي القربى منه، وما سألتني من إعلامك ذلك كله، فاسمع بقلبك وانظر بعقلك ثم أعط في جنبك النصف من نفسك، فانه أسلم لك غدا عند ربك، المتقدم أمره ونهيه إليك، وفقنا اﷲ وإياك. اعلم أن اﷲ ربي وربك، ما غاب عن شئ، وما كان ربك نسيا، وما فرط في الكتاب من شئ وكل شئ فصله تفصيلا، وإنه ليس ما وضح اﷲ تبارك وتعالى من أخذ ماله بأوضح مما أوضح من قسمته إياه في سبله، لانه لم يفترض من ذلك شيئا في شئ من القرآن إلا وقد أتبعه بسبله إياه غير مفرق بينه وبينه. يوجبه لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم، كما يزول ما بقي سواه عمن

---

(1) الانفال: 1. (2) الحشر: 6 - 9.